

میلغا وه

## تبعقاولا ح ناصملا ن اید تعیرشلا تقيقد

قرشء ءسماخلا قرصاحملا – ق -ه- ١٤٣٢ ءنس - ي لامتلا ءزمء ي باء اءء حرشء

اهاقلا قرصاحم

ي نارهظلا ي نيسحلا ن سحم ءمحم ءيسلا آاحلا الله ءيا  
ءرسء الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعا  
 ميجرلا ن محرلا لله مسب  
 ن يملعلا بر لله دمحا  
 دمحم مساقلا يبا ائيبنو انديس يلع ملسلا و قلاصلا و  
 ،ن يرهاطلا ن يبيطلا هلا يلعو  
 ن يدا موي يلا ،ن يعمجا مهنادعا يلع انعلاو

رُصاق هُنا ب مكحيل قعلان ا ي هو :تطقنلا هذو يلا بقباسلا قليلا في فثيدحلا انبل صو  
 هذو جراخلا في هيلمعلا تبرجتلا تتبأ دقو ،هدساقمو ناسنلا حلاصم صيخشتن عزجاعو  
 نم مل قعلان ا ي نعي ،لقعلا هيجدن عورابعو هرملأ اذه ن او ،تلاسملا هذو هقيقحلا  
 نم ريثكلان عرصاقو زجاع هُنا ب مهفيو رعشيدن اعيطتسي يذلا دحلا يلا مهفلاو روعشلا  
 يدم حضاولا نم هُنا امك بهصيخشتن كميه تحضاو هتاقرصتو هلعف هيدودحمو ،لناسملا  
 يلا لوصولا مذنمو ،لناسملا بيترتي فو ،هيقطنملا اياضقلا بيترتي في هيجد هيدودحم  
 نم ناسنلا مهفين ان كميامو تاروصتلا يلا افاضم ،اهب دقتعملا قثاقطاو تاقيدصتلا  
 هيمدعلاو هيدوجولوا هيفسلفلا هيجانلا

### روملا نم ريثكلا قناقد هفرعم ريبخلا يلا هتجاحب لقعلا رارقا

فرتعيوه «رادجلا اذه فلذنم يرا ان اعيطتسا لانه» :لوقيو ،مكحيل هسفنبل قعلاو  
 ليلد اذهف «رادجلا فلذ فقي يذلا نم يرا ان اعيطتس» :لاق هُنا ولو ،هسفني لعرقيو كاذب  
 ل صو هيجيتنلا هذو يلا ل صو هُنا ي نعيك لذف ،عيطتسا لا :لوقي هُنا ثيحو ،هيجد مدعي ل  
 نوكين ا ي غبني :هنا ب مكحيل قعلاو ،تطقنلا هذو بن عذو هقيقحلا هذو بن قياو هيجيتنلا هذو يلا  
 ل صوتي ملولو ،هركفلا هذو يلا ل صوتو هذو نذال امكلا يلا ل صوي يكلال صفنم لقع هبناجب  
 هفتشت نبس بني لاو ،كشلاو ماهبللا هفتوي يفع بقيو ،هناكمي فرمستيا اذلو .اهب مكدامل ،اهبلا  
 هذو ن ا ي ا ،هقيقحلا هذو يلا ل صوت دق :هلوقا همجرت رملأ اذهو ،رادجلا اذهك امامتا ،ادبا  
 هيجلاب هتمتت تلاسملا

العقل يحكم بأنه يحتاج إلى فردٍ خبيرٍ من أجل الوصول إلى المصالح والابتعاد عن  
 المفاسد، وهذا الفرد الخبير ينبغي أن يسبح في أفقٍ أعلى وأرقى من أفق العقل وحكمه، ونحن  
 لدينا العديد من المعارف، فما نعرفه كثير: بعضه في دائرة العقل، وبعضه في دائرة الفطرة،  
 وبعضه في دائرة الشهود، وبعضه في دائرة الشرع.. نعم الشرع؛ ومهما حاول العقل أن  
 يُمعن النظر والتفكير في مسائل الشرع، لن يستطيع أن يقول لنا: لماذا كانت صلاة الصبح

ركعتين؟ هو قاصر عن ذلك وعاجز عن ذلك، لا يستطيع أن يدرك لماذا كانت عدد ركعات المغرب ثلاثة؟ مع أنّ الإنسان في الصباح يرى أنّه قد استيقظ للتوّ، وتنتابه حالة التثاؤب، ولذا يود أن يقوم ببعض الرياضة ليشعر بالنشاط، فما الضير لو أنّه صَلَّى سبعة أو ثمانية أو عشرة ركعات؟! فعلى الأقل تكون هذه الصلاة بديلاً عن الرياضة وتمديد العضلات [يبتسم].. في حين أنّه يعود عند الظهر من عمله أو من دراسته ومباحثته متعباً، ولذا فهو يتمنى لو أنّ الصلاة بعد الانتهاء من المباحثة - مثلاً - لا تتعدّى الركعة الواحدة، لكنك تطلب منه أربع ركعات وثمان ركعات!! والحاصل أن عقلاً لا يستطيع أن يفهم ولا أن يعرف لماذا ينبغي أن تكون صلاة الظهر أربع ركعات، فهذا الأمر ليس من شؤون العقل، وإنّما هو من شؤون الشرع، وكذلك الشرع يقول: إنّ هذا الأمر ليس من شؤونك أيّها العقل! أنا أفهم هذه المسائل أفضل منك. ونحن علينا أن نُطأطئ الرأس، وينبغي أن نسلم طائعين، يجب علينا أن نطيع الشرع في ذلك.

لاو!! مويلا لالا اهليلصني تلامي مويلا تاولصلا لضافاً نمرهظلا قلاصنأى لاراشيد  
 عاقدصلاً يقيين أديجلانمو، رهظلا قلاص ميمهاى لامي مويلا تاولصلا نماًياً لصند  
 مظاعلاً نمديدعلا تصدي تلاتلا احلانأى هو، مهنأهذأى فى قلاصلاً هذء عاقرلاو  
 رهظلا قلاص نبيد تصد، رهظلا قلاص فى مهب تاصداً من، نبيهلأى ايلولأاو عاقرعلاو  
 روملاً هذءو، أديجبةيجءة ليضف اهتليضفو، قلاصاً ليضف رهظلا قلاصاً ليضفو، رصعلاو  
 نلاً انلقنمى لعا لقع هذى ذللا ناسنلأى ركفولاً بي نعي، نخذ اهمهفد لاي تلال ناسملاً ن  
 املاً، انلوقع قوفتى تلال لوقعلا يوذ نمدحاً ركفولاً نكلاً (قلاصتومل لوقع نخذ انلوقع  
 قلاصاً مويلا لالان لاً نمر كقول بل ان يتعكر حبصلاً قلاصت لعجى تلال قلاص لال لال صوناك  
 لابل ناسملاً هذى فى سفد بعينان ناسنلأى لعاى غبني لاو، مهفاملاً رملأاً قلاصت مهفاملاً  
 لال اوسلانم دقناقلامى رخا رومأب لقع غشيلف، رخا رملأاً مدهج رفوين اهيلع لبل، لئاط  
 بورغى لال رجفلا عولط نبيد موصلان اك اذا ملو؟ تاعكر ثلاثب رخملاً قلاصت ناك اذا مل  
 اهمهفل قعلا رسييتي تلال ناسملاً نمت سيل ناسملاً هذى؟ سمشلا

الله هلسراً امعيطنول بقندن انيلع نأى هو: قلاصلاً مدهب رفيو مزجيو مكحيل قعلا نكل  
 لقعلا نوؤشدم اذءو، عرشلأى لعا لطملاو رييخلا درفلا قلاصاً لساوب انيلأى لساوأل جورء  
 دقندنأى غبنيو، نأصو ح يحصل معو هو، لمعول قعلا قفيظونم اذى لبل قفيظونم  
 كذا لكس يلاً، مكمكلام

؛ عرشلأى لقايق، ناسنلأى لماكتل جانم ل جورء الله نم ل زنتي يذلا مكللا اذءو  
 لقايق، قلاصلاً نعي عور شلاف، قيرطلا نعي هو «قلاصلاً» نمت «عاشل» قلاصلاً مكلو  
 قلاصلاً قلاصلاً، قلاصلاً قلاصلاً عور شلاف نعي؟ نلا قلاصلاً عور شلاف نورتل هـ

ي. نلافلا قيرطلا: بي نعيو هو، تبيير علا تَغلا في في نلافلا عراشلا: بل أقي؟ عراشلا ي نعم ام  
وهو، برشلا حلاصلا رهنا مسق ي لع ق لطي تبا ي ه: تبييرشلاو، قيرطلا وه اذ عراشلا  
او عمست ملأ ي نعم برشين أن اسنلا ن كمي ف اما ملاخ ربعي ي ذلا قيرطلا ي لع ق لطي ي ذلا  
ي ل ا هيف ل وصولا بح بصيو، رهنا ن ع اما هيف ل صفني ي ذلا ن اكملما وهو!؟ تار فلا تبيير شب  
ق لطنف ل عافلا مسا تغيصيا «عراشلا» تملك اما، تبييرشلا مسا هيلع ن و ق لطي اذ، لاهسد اما  
ع قاولا ن تم ي ل ا و تقيقحا كلت ي ل ا لاصوم ا قير ط ل ثم ي ي ذلا در فلا ي لع

لماذا يطلق على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأنبياء عليهم السلام مصطلح  
«شارع»؟ لأنهم عبارة عن الطريق، فهم ليسوا مُشرِّعين، فهم لا يأتون ويجعلون الأحكام  
من تلقاء أنفسهم فيشرِّعونها بذلك، وعندما يقولون لفردي: افعل، ويقولون لآخر: لا تفعل،  
يقولون لفردي: اقعد.. ولآخر: اذهب.. فهم بذلك لا يأمرون من تلقاء أنفسهم، هم عبارة عن  
«شارع».. طريق.. سبيل.

### ل مع ن ودب اعدلا ا تياك مدع

علاطا لا، علاطا انيدلس ي ل ا؟ اذام، قيرطب انسلن حذ اما، قيرطلا وه اذ عراشلا  
.. بكاو كلا انر خسد اننا ب ي عدن ك ل ذ عمو، ملعلا اذ ه ا و ا م ع ر بلا س ا ر ا د ق م ب ي ت ح ا ن ي د ل  
ن م ر ت ك ا ي ر ذ ن ا ع ي ط ت س ن لا ت ق ي ق ح ا ي ف ا ن ك ل ! ت و ك ل م ل ا و ا ك ل م ل ا ي ل ع ن و ط ل س م ا ن ن ا ي ع د ن و  
غ ر ا ف، ا و ه ل ا ب ا ع ي ل م ل ب ط ل ا .. ي ل ا ! ا ن م ا م ا ن ي ر ت م ي ر ن ن ا ع ي ط ت س ن ل ل ب ا ب س ح و ن ا م ا م ا ن ي ر ت م  
ا ذ ل، ا ع ي ش ل ك ن م غ ر ا ف، ا و ه ل ا ب ا ع ي ل م ل خ ا د ن ك ل، ر ي ب ك ! ل ب ط ل ا ن ع ن و ل و ق ي ا ذ ا م ! ل خ ا د ل ا ن م  
م ه ل س ي ل، م ه ل ت و ص د ل ا ! ا ت و ص د م ه ل د ج ت ل ا ن و ن ل ت م م ل ا ك ن ل و ا ل ب ا ق م ل ا ي ف و .. ا ت و ص د ت ح د ي  
ب ج ي ج ض

: ت م ح ر ل ا ه ي ل ع ي د ع س ر ع ا ش ل ل و ق ي

**لاو، اهور قرتحت فيك رظنا\*\*\* تشارفلا ن م ق شعلا م ل ع ت، رحسلا رناط ايل و ق ي**

### (! ت و ص ي ا ر د ص ت)

دور ولا ق شاع ننا ي عدي، تقولا ل اوط ي نغي وهفل بلبلما اما، تشارفلا ن م م ل ع ت م ع ذ  
اهيا ن كل، عاسملا ي تد راهنا ل اوط ماغذلا كلت لسريو ق زقزيو ي تايف، راهز الا ق شاع  
ن ا ل ج س م ل ن ك م ي ف، ت ب ا ن د ع ا و، ت و ص ل ا ا ذ ه ا ن ل ج س و ل ف، ي ن غ ت و ق ز ق ز ت ن ا م ه م ل ا س ي ل ز ي ز ع ل ا  
ك ب د ي ل ا ر ظ ن ا : ل و ق ت ا م ي ف ا ق د ا ص ت ن ك ن ا، م ه م ل ا ر م ل ا ب ا ت س ي ل ا ت ق ز ق ل ا ف، ك ن م ر ت ك ا ي ن غ ي



## رما ي لآي دصتلا دنع قربخلا قرورض

يذهذ في ن لآا تيضقلا هذه ت أ ر ط دقل .. ي ر اصنلأا داو ج دممخيشلا موحر ملا ناك  
لا اذاملو ! اهر كذأس : تلق تياهنلا في ؟ لا م اهلوقا ؟ اهر كذا لا م ، اهر كذا ل ه : بي سفن ت دحفا  
دق ناك ثيد ، ميدقلا بطلاب املاعو اببيط ي ر اصنلأا موحر ملا ناك .. مكل اهر كذأس ! ؟ ل عفا  
ن م ا ر اطع ق اقز ل ك س ا ر ي ل ع دجت ثيد ؛ ن لآا ثحدي امك سيل ، تسارد بطلاب اذ ه س ر د  
، ائيش او سر ديم لم هئا عم .. و اهو عنص ي تلا تيو دلأا ض عب مهيدلو ، نيميدقلا نير اطعلا علاؤ ه  
مك ، معد ! اهلكاي ي كظحلا عي سلا اهو طع او ، بشعلا ن م ليق عم فلعلنا ن م لايقة او عضو ل ب  
ر ملا اذ ه ن اك : ن ولوقي ، علا بلا سار ي ل ع ع قو اذ ا م ! ؟ تيو دلأا ك لت ذخاين ن م ظحلا عي س و ه  
، بيقر لاو بيسدلاف ، هر يدقتو هر دقو ه اذ هل ب ! هر يغر خا عي شلا و ! هر يدقتو ه اذ ه ، ه ل ا ر دقم  
ي بشعلا بطلاب سفن ، تسارد ل ناسملا هذ ه ن و سر دي او ناكف ، عامدقلا عابطلأا او ميدقلا بطلاب اما  
باشعلا و .. باشعلا هذ ه ن ! : هنو لوقي ي ذلا و حنلا اذ ه ي ل ع ر ملا س يلو ، تخاصلا هتسارد ه ل  
لا و ! ؟ باشعلا ن م مو مسلا تسيلا ! ؟ مو مسلا ل ا بامف ، احيحصد مهملاكن اكن ا ف ، اهيفر ر ض لا  
هذ ه ن م ديدعلاو !! عامسلا ن م ت ا ت م ا هئا ، باشعلا س فن م ت ا ؟ مو مسلا هذ ه ت ت ا ن ي ا ن م ف  
ن و ك ت ن ا ي غبني اذ ل م س ن ع ة ر ا ب ع تيشعلا تيو دلأا هذ ه ن م ديدعلاو ، ت مومسم ف ل ا ع ل ا  
ل م ر حلا اذ ه س فن ، اهنو لكاي ي تلا هذ ه ل م ر حلا تيشعف ، ح ي ح ص ل ك ش ب ة ر د ق م و ت ن ي ع م ا ه ر ي د ا ق م  
ع ا ب ط ا ن م ب ي ب ط ل ك ا ن ه ن ا ك و ، ف ج ن ل ا ي ف ا ن ك : ه ي ل ع الله ن او ض ر د لا و ل ا مو ح ر م ل ا ل و ق ي  
ن ا ي غ ب ن ي ن ا ك ل ع ف ل ا ب و ! ب ا و د ل ا م ه ف ر ا د ق م ب ي ت د ن و م ه ف ي ل ا ي ذ ل ا علاؤ ه ن م ن ا ك و ، باشعلا  
ب ا و د ل ا ب علاؤ ه ت ي م س ت ف ي ح ل ا ن م .. ! ت ب ا د ل ا ب ت ي م س ت ف ي ح ل ا ن م ل ب ي ت ب ا د ي م س ي

ل قنيو ، رهشا تئسد دم تشاع دقو ، تمطاف اهمسا ناكو ، تند انلا فط ل و ا ناك : ل و ق ي  
، رهشا تئسد اذ ي هو مهفت ناك اهنا بي ا ، اذ ج ابيج ع اهر ما ناك ، ( اذ ج تيكذو تنطفت ناك اهنا  
ناك ، اهارو عاجن مل كو ، اذ ج ابيج ع اهر ما ناك معد ، ت او نسر م ع ي ف ل ف ط ل ا م ه ف ي ا م ر ا د ق م  
ن م م و ي ي ف و .. ) ك ل ذ ب ب س ب ن ي ع ل ا ب ت ب ي ص ا ث ي د ، ب ب س ل ا و ه ا ذ ه ل ا ل و ، ا ه ن ت ن ط ف ن م ب ج ع ت ي  
ن و ت ا ي ي ت ل ا و ر ط ف ل ا م ب ش ت ي ت ل ا ب ا ش ع ل ا هذ ه ن م ، باشعلا هذ ه ن م ت ي ط ع ا و ، ت ض ر م م ا ي ل ا  
ع ج ا ر م ل ز ا ن م ي ل ا ب ه ذ ي و ه و ، اذ ك ل ع ف ي ن ا ع ي ط ت س ي ، د ي ج ن ل ا ف ل ا و ل ا ق ف ، ن ا ك م ي ا ن م ا ه ب  
، هذ ه ن م ا ه ط ع ا : ل ا ق و ، باشعلا ك لت ذخا ف ، ه ي ل ا ا ه ب ا ن ب ه ذ ف : ل ا ق .. ه ن و ح د م ي ا و و د ب و ، م ه ب ب ط ي و

ن اكو تفلطلا تمام!! مآيا تثلثا دعب طقف! تمام!! تيفوت مآيا تثلثا دعبو! ... اذكو اذكل عفا: ل ا قو  
 ادج بيعد، ادج بيعد، دحا دجويم، ببيط دجوين كي مل كانهو!! رهشا تئسد اهر مع  
 موحر ملل ل صد دقف، هيلع ددر تنذ انك امنيذ، هر مع ر خا و ا في فيضقه هلا تصد ك لاذك  
 نو تفتيد مهنمض عيلاف، دار فلأ اض عين و نفي ل عك حضن أس أبلا) مآيلا ان مويي في ماعلا  
 ك لاذك جيتتو، ءار فصلا ضر مبه ماعلا موحر ملا ضر م ل احل كي ل ع(!!! ادج ابيجع انونف  
 هبنأ ءابطلا مهف ءدم دعبو، كانهو انه ب هذي ادبو، ر فصي همسج ادبو، ر فصا هدبكر راص  
 مهفن ان عيطتسن حذ ك لاذك انسد، ءار فصلا ن م مسجلا في فصي لا هدبكن او مهف، ءار فصلا  
 ؟ ك لاذك ل و صد ب بس ام مهملنا ن كلو، ءر فصلا في داب ن ا ك بنول ن ل ا ءار فصلا هبنأ مهلم  
 في ل عو ... م لا آبس حين كي مل لا و ا ف، ادج ابيجع ن ا ك هضر مف، ءلا سملما هذي في تفلتخم ب ابسلا ف  
 راص ءيلخادلا مهاي ن ولي تحو، ر فصا بنول ن انيارو، كانه في ل ا مق ن م انبهذ، ل احل ك  
 ن ا ك معذ، دحلا اذه في ل ا ر فصا راص! «ءار فصلا ءدقعل» تار اهد هيلع معضو ءناكو، ءار فصا  
 ر، ر شع في نثلا فالخل خدتن ا في غبني ءار فصلا ن ا ثيد، هنم ءار فصلا جر خيلا مسجلان ل ا ك لاذ  
 دوجو ل اولو، مها تازار في ءار فصلا زرقت ماعطلا في تاي امدنعو، ر شع في نثلا فالخن م في تائف  
 جرختي هف، م ضهننو ت ككفت ءينهذلا داوملا تناك املو، ماعطلا مضه ن كما امل ءار فصلا  
 ن ا ك ن كلو، ماعطلا مضه في ل عك لاذك معذ ءار فصلاو، ك لاذك اثمأو (B) نيماتيفلا جر خيف، اذكه  
 ماظني ل ا ل خدتف، دبكلا في ل ا دوعذ داوملا تناكف، اقلغم بوبنلا ن ا ك، اقلغم مع فدل او زار فل ا اذه  
 ن لافي تاي، هولدب في لاديو في تاي ن ا ك در فل كن ان ر م لا ا تصلاخو!! ر فصا بنول ر اصف. مسجلا  
 في دحان م، في نلافلا ن ا كملان م ءيد ءكمسر ضحا: ل وقيو، ر خا في تاي اذكل عفا: ل وقيو، في نلافلا  
 في فيحلا ءكمسلا هذهل عفتسد اذام ن كلو، انسح! ءيد في هو اهلكو، ءيد اهر ضحا، ن ويعل  
 ، ديسلا ءحامسد مستبيل ... ر ا ك فل ا هذهب نو ت دحتين ا ك معذ!! ل خادلا في فح بستسد ديكا؟ ل خادلا  
 ل خادلا في ل ا تلخد اذا ءكمسلا هذهل معذ ل ا ف ل عفا انه ب مقت لا ا زيز علا انديس: هلا ت لقان ا (J): ل وقيو  
 ل ك ا ت ن ا في غبني: ل ا قو ... ق طانملا كلتو ن ادمه ن م ن اكو، ر خا ل جر ءا ج امك! ل عفتسد اذام  
 اذام!؟ رهذي فش يعن اننا في زيز ءايب سحتا: هلا ت لقان ا مآيا ءينامثو ا مآيا ءعبس ءدملا في حلا ك مسلا  
 !؟ انيباب عنصتن ا ديرت

نم عونسي ا مكل ركذاس!؟ هي تباطسي او! تباطل بل جر لا اذهل معي تدمايلا ارمتملو  
 نيا نم ملعا لا، هلكا ارا فاهماما عضو، اادوس تيد رضداو بهذا: بل اقا، بتباط تباطلا  
 (ءاودلا اذهب انيلعل صفتو عاج، ل احل كي لعو؟ اذهن اكر اطعي ا ملعا لا!؟ قر كفا هذبي تا  
 اهماما او عضد ك لذ دعبو ... عوجت اهو لعجاو، مايا ددعلا اهو معطت لاو، اادوس تيد اور ضدا  
 نو كي امدنع .. طقف اهدنع .. اهدنع، هماهتلا اديت امنيحو، هلكا ارا ميلع مجةت اهو كرتاو، اراف  
 مدلا ك لذ مثر!! اعبط قلبلا وحن ا يحلا س ارا او عطقا، جر اخلا في ففصنو اهمفل خا في ففصن  
 اذه عدتبا لا انا!! بي ملاكي فدا ج انا) ... تار طقت ثلاثر خا اور ظنتا، اها سار نم جر خي يذلا  
 او ذخر! اقيقحو ق دصم كلا هلقنا امو، مار حب ذكلاو! ان اضر رهشي لايلي فن حنفا!! يذنع نم  
 نم هلا خا في فامل ك دبكلا عفديسا هذنعو، دبكلا نم مسقلا اذه اهداو عزمو، تار طقت ثلاثر خا  
 اهلما كابل حنسل ناسملا الله عاشن او، اار فصلا

ن انا نيا نم نكل: بل جر لا ك لذ ل اقمث - قر ايسلا في فاهنيذ اكو - تما لعل اسي لار ظن، معذ  
 ، ا يحلا كالت ماما معضد اهدعب مثر؟ ارفلا ك لذ دجن ن انا نيا نمو، اادوسلا ا يحلا كالت دجن  
 ، رتمي ل ا ج احنس انا ك شلا، جر اخلا في ففصنو، ا يحلا قلدي في ففصنل خدين ا لار ظنتنو  
 !! اضيا دو جو م بطلا نم عونلا اذهن ا ل صاحلاو [ك حضم] ... فاسملا س يقنل

نو وانب مهلك! نو وانب مهلك: ل و لا ا عي شلا: عايشا ا ثلاثي فن نور هام نوينار يلا: ل اقي  
 ك ل ططخيو تمسرو تطير خ كيطعي، متفيظو تناك امهمو ن ا ك امهم ل جر ل ك ف، نور امعمو  
 س لجملا نو كين ا ل ضفلا: بي ديس، وحنلا اذهي ل ا عايل خا دلا ا فخر غلا ل عجا: بي ديس!! عا نبلا ا تخ  
 اذكه هلعجا مامحلا: بي ديس، وحنلا اذهي ل ا عن و لاصلاو

ا حيصه صقلا هذهل ملعا لاو، ارا دي نيين ا دار ا نيدلا ر صا دي لوملان! ل اقي!! ل ا  
 : لوقي مهدحا، ائيشل وقين ا ك مهنم دحاو ل كو دار فلا ا ضعب معجف، ارا دي نيين ا دار ا (.. لا م  
 ل عجا: لوقي ك اذ .. اانسد: لوقي و هو، اذه ا فخر غلا ل عجن: لوقي مهدحاو، اذه خبطملا ل عجا  
 ، تعمملا هذهي فو ... اذه مامحتسلا ا ا ك ر ب ل عجا: لوقي ك اذو .. اانسد: ل اقف، اذه ا ه س لجملا  
 امولعم مامحلا ن ا كمر ا ص دقل: لوقي ن اكو اياوزلا ي دحا في فن ا ك مهدحا نم اتوص او عمسد  
 ا ا دحمو امولعم مامحلا ن ا كمر ا ص ا لعف معذ: ل اقف!! اقبسم ا دحمو

عيمجلا! ةبابطلا في فاهدحاو ةرامعلاو ةسدنهما في فاهدحا: ةيقبلا و حذب هذندن لآا معد  
رخلاو ، اذه ءاودلا صرقنذ: بل وقيم ههدحا في تاي ، مهدحا س ار ع جوت املك: يزيز عايء اءابطا  
... بل وقي: بثلاثاو ، فالعلا اذهن مل ك: بل وقيو

، هيلع الله ن اوضر دلولا موحرما ةمدخ في فدهشم في فتك ، تارملا نم ةرم في  
دار فلأا نم اناك امهتكل ، ةايحلا ديق في لع لا ازي لا امهتلا ؛ ءامسلا ار كذا ن ، ن لاجر رضف  
ثيدحلا يرجو ، ءاقللا ءا ج دق اناك . امه نوفر عيس ديدعلاف ، امهءامسا تركذ ولو ، ن ييمسرلا  
هيدا: بثيدحلا يرجو .. مدلا طغضب ك اذنا في لتبم الله همحر ناك ثيد ، مدلا طغضب ءلأسم في  
لجرلا اذهن اكم ... رمأسي دلبي نبياء: امهدحا لاقف ، لئاسملا هذهو .. مدلا في فن هد هيدلو ، طغض  
ك لتس فن من اكل ! يلقل بق هذع مكنثد في ذلا لجرلا ك لذ اهنم ءا جي تلا ءنيدملا ك لتس فن من  
ءاود في دذع في نبياء: بل اقف ! ءلأسملا هذهب دار فلأا كلوا فصتيا اذامل يردا لاء [مسبب] اقف طانملا  
روذجنم ، هرودجنم مكدلاو نم مدلا طغض روجع لتقيس ءاودلا اذهو ، ك تمدخ بهضر ءا  
اذهن اكو ! صفتا انسد: دلولا لاقف . عي شدي لاءو ، مد طغض لاء مكمعن وكين لاء اهنحو ! هرودج  
نم ءصمحا رادقمب ءبع ضما مويلا كي في ف: لاق م هملاو ، بيتر تن سدا هسفن بتر دقل جرلا  
!! ل وقت اذام: هل اقف ! ءشيشحلا عاونأ نم عون: ك اير تلا) ك اير تلا

ك اير تلا في لع انمدم حبصأس انمدم حبصأس مدلا طغض بهذي م لن انكلو: بل اقف اهدعب  
هل اقف ! رئاسي اهل في قبين لاء ادبا مد طغض ك دذع في قبين لاء ! دج م لكئا انا في ديس لاء: بل اقف ... بل اقف م  
في لع انمدم حبصأ نأ نم تو ما نأ ل ضفا ! ك لذ في لع تو ما ل ضفا ! في ديس اي لاء: دلولا  
!! ك اير تلا في لع انمدم في نار هطلا الله ءيا راص: ن ولو قيس اهنحفا ! ءشيشحلا

دحاوسي لآن كميد لاء ع بطلابن كل ! ؟ انكه ن وحبصيد فيك مدعا لاء !! ن وريثك ءلا و هل اثمأو  
!! في لب [ديسلا ءحامس مسنبب] !! لاجر بورحلا الله قلخ: مهق حبل اقين مم ءلا و هف ! اذكه ح بصين ا  
تو ما ل ضفا !! ل ضفا تو ما يزيز عايء لاء: هل اقف ، همملا .. اصاخا قلخ عي شل كل قلخ الله ن  
.. معد ! ؟ انكن يا ! هذم مكنفصو دير ن لاء .. ءفصولا هذو دير ن لاء ! ك لذ في لع

ميدقلا بطلاب املع ن اكو ، اببيط هسفن ي راصنلا خيشلا موحرملا ناك .. ل صالحا  
نم كل لانه في لاء مو مكاشمب في شمنو مگبذن حذ: ضعبلا لوقن ءت دحتت اناك .. لئاسملا هذهبو  
ضعب في فوجوم افصلاو قوصلا ذاء ، اهلك سيل ع بطلاب ، تار ابع طقف هذهب ، تار ابعلا هذو

ي تأف، هلفظ ضررم يهنا ضررم دقو، هئاقفرو هئاقصدان مل جر كانهن اك: مهملها - ن ايدلاً  
 ن كيم مل اعبط، لفظلا اذه تمام ماياً ؤدع دعبن كلو، هئيبط هئفصو خيشلا هلفصوف، هيللا هب  
 خيشلا موحرملنا ل احلاو. رخا رما ببسبوا، هئفصولا ببسبل فظلا اذه قافونن احضاو  
 هئنا: ي؛ هئيو دلأب هريكة هربخ هلو، اقداد ابيبطن اكو، ملعلا اذه هئف ار حبتم ن اكي راصنلاً  
 قافولا ببسنن او، لفظلا كذلجل اءاجدقن وكين امان كلو، هئأسملا هذه هئف قحبار بيخن اكو  
 هئع هئكتشاو لفظلا دلوا بهذه هئجيتنلا هئفو. هئأسملا هذهب هئعقلا عن وكين انود، رخا رما  
 ذإ، ادج بيء!! لئاسملا ن ماهريغو، هئمكمو هئيضق هئأسملا هئف راصو، هئ راصنلاً خيشلا  
 هئلتقو هئلفظ ذخال جرلا اذه! هئلتقو هئلفظ ذخال جرلا اذه: مهملها

هرضاً: كلال اقل ه؟ كنبنا هئعلا هئف كل هئ راصنلاً خيشلا كفلذل سرأل هئن كلو، انسد  
 هئيرتلا تنكن!! هئفصولا هذه هئيفنتي هئع ار بجم تنكل هئم! هئع او د هلفصاو هئعلا هئف كل  
 هئيمرتا ذإ اذامل! هئف تاتلان اكر ايتخابن اكانسد؟ هئف هئفول هئع كلس يلا! ان هئف كلس يلا! هئف تاتلملف  
 لئاسملا هذه ن او ملعا؟ ن هئير خلا هئبقر هئع كئاقصت رازوا هئعضت اذامل؟ خيشلا هئبقر  
 هئديشه هئبوقه هئيفن وكيسد

### اهنم هئو جرملنا هئفباغلاو هئفعرشلا ماكدلاً

وخذ قيرطلا هئضوي، قيرطلا هئضوي هئذلا وه «عراش» هئف قلطين مو.. «عراشلا»  
 وخذ قيرطلا هئضوي، هئقاو لا وخذ قيرطلا هئضوي، قحلا وخذ قيرطلا هئضوي، ن طابلا  
 هئفيلكتلا

هئم موقين ادر فلما هئع هئف هئبني هئذلا ملعلا كاذن هئع رابعوه: هئفيلكتلا؟ هئفيلكتلا وهامو  
 هئف هئع هئبني ملعلا اذهف، هئسفنن هئع ناوملاو دسافلما هئع هئف هئفيلكتلا، هئعلاصم هئف هئل صي هئف  
 هئفيلكتلا هئع ربيعام اذهو، هئم موقين ا

نم هئقبطين ادر فلما هئع هئف هئبني هئذلا نوناقلا: هئفيع، عرشلاف، عرشلما هئف نعم وه اذهو  
 هئفقتلاو، ايندلاب قلعتلا هئعقن هئع رابع هئف: هئعلاصملاو، هئعلاصملا كئلت هئل لوصول لجا  
 هئفلا هئفبارونن هئع رابعوه وه، هئسفنلا هئفجتو اذلا هئفجتن هئع رابعوه هئف ذلاو، قحلا هئف  
 هئفانوي هئف عامتجا هئفانلاً هئفبط؛ هئفانلاً هئفبط ريسلا هئف لجا هئف كذللو، هئع رابعوه دكلاو هئفملا هئف  
 لاق، عرشلاب هئع ربيعام اذهو، هئفصخشلاو هئفعامتجلا هئفلاصملا هئف هئسانتي هئف صخش



رملأ الكلك، ريسلا س كعبي شمتن أ عيطتست؟ اهمكد ام!! فاعسلإا قر ايسد!! فاعسلإا قر ايسد  
 ريسلا س كعبي شمتن أ عيطتست اهلاثمأو قيرحلا عافط قر ايسف، ةيئافطلإا قر ايسلا ةبسنلاب  
 عافط لجا نم ةطقنلا كالتى لىل وصولا لىل عا ةبترتلا ةحلصملا ن لا؟ اذامل؟ كلك س يلا  
 ماجتلا اب ريسلا ن ا كلك؛ فلأخما ماجتلا اب ريسلا لىل عا ةبترتلا ةدسفملا نم لىل عا قيرحلا  
 ن ولوقى اذامل ف لاو .. ه مادطصال امتحاهي ه هتدسفمو، امتد ةدسفم هيلع بترت س كاعملا  
 قر ايسبم ادطصلا ل امتحلا، ةدسفم ل عفا اذهي فن لا؟ س كاعملا ماجتلا لىل عا شمتلا ن ا كيلع  
 عايشلا ن مديدعلا ب م ادطصلا ل امتحلا و، قيرطلا ربعيد ر فبم ادطصلا ل امتحلا و، لىل عا  
 لوقت، ةدسفملا هذهي ف عوقولا لىل عا قوتن ن ا لجا ن مو، ةدسفملا لىل عا هذها انسد، كانه ةدوجوملا  
 س كاعملا ماجتلا لىل عا ريسلا مكنكمي لاو، لىل عا نميلا ةهجلال لىل عا ريسلا مكيلع: رورملا قطرشد

رورملا قطرشد س فنن ا دجت، ةدسفملا هذهي لىل عا بلغت لىل عا ةحلصم دجوتامدنعن كلو  
 ل: اثملا ليبسى ل عفا، س كاعملا ماجتلا لىل عا لىل عا ريسلا س كع ريسين ا ب در فلا كلك حمست  
 ةداتعملا تاراسملا لىل عا شمتن ا ةيئافطلإا قر ايسد تدار ا ولف، قرتحين اكم كانه ن ا ك اذا  
 رانلا نوكتسو، قر خاتم ل صتسد اهنا ف، قيرحلا دمختو ن ا كملا كلك لىل عا لىل عا صت لىل عا لىل عا او  
 نم لىل عا كلك نم ةدسفملا ف لىل عا لىل عا، ت عقوق دقا ةترا كالا نوكتسو! لىل عا لىل عا نىملا ت مهتلا دقا  
 مكلال لىل عا، ةدسفملا هذها ببسبو، اذلو فلأخما ماجتلا اب ريسلا نم ةبترتلا ةدسفملا  
 ماجتلا اب كلك ةبسنلاب ريسلا: هل لوقيو، ةبكرملا هذها قئاس لىل عا ةبسنلاب لىل عا وحنب فيلكتلاو  
 بجاو وهل وقى، كيلع م ر حم ريغو عو نم م ريغو ه نوكن ع لاضف، لىل عا لىل عا بجاو س كاعملا  
 دمختل تقو عر ساب ةطقنلا كالتى لىل عا لىل عا صت لىل عا فلأخما ماجتلا لىل عا شمتن ا كيلع بجا!  
 دوجوملا قيرحلا

ربكا ةدسفملا كانه ن كلو، اضايا ةدوجوم ةدسفملا كانهو، ةدوجوم ةدسفملا اذه  
 ضيرم كانه نو كى امدنع رملأ الكلك، انه لىل عا لىل عا بلغت كانه ةدسفملا

هل لوقيو، هلز نم لىل عا شمتن ن م دو عين ا - لاثم - دار ا اذا فاعسلإا قئاس س فنن كلو  
 ريسد كذلا؟ اذامل، اذبا ريسلا س كعبر ريسلاب كلك مسيلاو، ن وناقلا اقبط ريسدن ا كيلع: اهنيح  
 قئاس تسلن لا ت نا .. فاعسلإا قئاس كذنا لىل عا ن لا كعم ل ماعتن لا ن حنو، كلك نم وحن  
 دحل زنمو ا هلز نم لىل عا باهذلا دير ي امدنع وه م لاكلا، ةيصوصخ قر ايسل قئاس ل ب، فاعسلإا  
 قر ايسلا م ادختسا عنمي، ةيصخشلا روملا لىل عا ةبكرملا هذها م ادختسا عنمي: ن وبتكي اذلو، هبر اقا  
 لىل عا فاهم دختسا عنمي: اهلاثمأو تار ادلا تار ايسد لىل عا كلك ن وبتكي لا، ةيصخشلا روملا لىل عا  
 لاو، قر ادلا كالتا ةعبات .. ةسسؤملا كالتا ةعبات قر ايسلا هذها ن لا؟ اذامل لىل عا ةيصخشلا روملا  
 لىل عا فاهم دختسين ا دير ي لا قئاسلا اذه ن ا ن لا انضر ت فاولو، لىل عا صخشل كشد م دختستن ا لىل عا



عم اعبط ، هلز نمى لب هذين اديرى بلثم ، اهيف لمعيا تلاء ادرالا و ائسسوملا لئاسم  
لوانتين او ، لايلىق حيرتسين او هلز نمى لب هذين اديرى (اهيب اهذلا هلا و اجا مهنا ضار تفاع  
يبرور ضد لاسمى اكانهن كيم لة دملا هذهل لاخو ، ديدجن ميلمعيا لب دوعيمث ، اءغلا ماعط  
قوفوا فاعسلالا قوفيا ذللا رانذلا زاهج مدختسين اكلذ دنع هلق حيلاق ، صاخ عي شلاو  
زاهج قلطيو - لاثم - راونلا عي ضيف ، ائيسلا لاختسا قرايسلا لختسين اهللق حيلاو ، تبكر ملا  
لمحيا ناسانلا دقتعي تد ، تاكرحلا هذهل موقيو ، ريسلا لكرحس كعبي شميو ، اهيف رانذلا  
!مارح اذه مقصتن ، قرايسلا في هعم اضير م

قلطاو ، ضمير مبيدن وكين ا نودن مو ، للاحلا هذهي فاعسلالا قئاسدحا ماقا اذاو  
!!مارح اذه هلعفن اف ، ككلذ لجا نم قيرطلا هلا او حسفاو ، ككلذ بسانلا عدخو ، رانذلا زاهج  
حابم ننا لا !! ابجاو لامع مسفن لعلا اذه حبصيا ، ضمير م قئاسلا اذه يدن اكن انكلو  
حبصيل ب ، احابم هنوكى لع رصتقيا لاو ، قجردن ينامثو قئمر ادم مكلحار ريغتيل ب ، بسحو  
(تيلالا ثحبلا لوصفي فاعسلالا هذهي لب جاتحنسا نذلا !! اذه ققلا او خوتتن او جرا !! ابجاو  
حبصيل ؟ اذام حبصيل اءعتيل ب ، مارح بسيل هنوكى لع هلعف رصتقيا لا : لوقا امى لب او تفتلا  
.امهنيب قجردن ينامثو قئمر ادم فالاتخا كانه بي نعي ابجاو

قئاسى لع : لوقيو هو . لودلا مكد . نوناقلا . فيلكتلا . قيرطلا : بي نعي انلقامك عر شلا اذ  
في غنيب ؛ هلز نمى لب اهذلا ديرى امدنع عيمجلا ريسيا مكر ايسبر ريسيو في شميين ا فاعسلالا  
اذهو ، ريسلا سكر ريسلا هيلع نمي ، في نميلا تهجلا في فونميا لراشلا في ريسين ا هيلع  
في فنوكيا اميحو يءاعلا ووتسملا في فنوكيا اميد كلكو ، هلا تبسنا ب اعرض حبصين وناقلا  
دجوي لاو ، اضير م هعمل محيلا يءايتعا و في فنوكيا امدنع . يءاعو يعبط و جوعاضف  
دار فلارا ناسكر ريسين ا هيلع اهدنع ، ككلذ في ضنقتة رورضى ا كانه

امدنع و ا ، فاعسلالا ل خاد ضمير م كانه حبصيف ، فورظلا هذهل ريغتت امدنع نكلو  
قئاسلا اذهى لع ، اهدنع ! بي نميلا مهلتن ارينلان لاء عر سبر ضحا : بيئافطالا قئاسبن ولصتني  
مكر راص اذامف ، هلا تبسنا ب ريغتدق عر شلان ا رنذة اجف اذهو ، تقو عر ساب كانه ل صين ا  
دعيم ل ننا لاو ، ابناجس لجيم ارحلا كلكن الا !! ابجاو حبصيا (ريسلا سكر عي شملا) لمعلا كلك  
مث ، قمرحلا وهن اكن عقالا في مكلحان ا فاعسلالا تسيلو ! اذهاه قطلس قمرحلا مكلحلا كلك  
انيدل دجوي لانحو ، نانثان امك اذه دجويلا ب ! ائنتسا دجويلا . لا ، مكلحلا ائنتسا اذهل صد  
فورظ في فنوكيا اميد درفلا اذهل قئسم مكد كانه ل ب ، صيصخت انيدل دجويلا ، ائنتسا  
، بيئافطالا فورظلا في فنوكيا امدنع درفلا اذهل قئسم ر خا مكد دجويامك ، اذكه مكو ، يءاع

مكحلا وه (ي هقفا حلاطصلاب هنومسي امك) «عوضوملا» اذهب قلعتي يذلا مكحلا ، اذك همكحو  
 اذك همكد حبصيو «عوضوملا» ريغتب ريغتي مكحلاف ، «عوضوملا» ريغتي امدنعو ، ي ناذكلا  
 ل كي في رستة تأسملا هذهو ! ن افيلكتا ! ن امكد ! ن اعرش جتنيسد ؟ اندذع جتنيسد اذام ، ي لاتلابو  
 هذو ، ن اكم ل كي في ، ت اراضطال كي في ، ت اعمتجمال كي في ، ن يناو قلال كي في رست ، ن اكم  
 تأسملا هذو دجوتسد اياضقلا ن م عونلا اذو انيدل ن اكم ، اياضقلا كي في دوجوم تأسملا

### تيلوا ماكدلا عيمجل ب يوناث مكد دوجو مدع

دار فلأ امار دار ما ناك ، بجاو رما ل ل دبت دقا امار دن اكي ذلا رملأا ي رنة تاجفف  
 ب ك لذ نو مسين ييلو صلا ن ا ل ل ا قراشلا ي غبني اذهو .. تينلا فلا طورشلا مهيلع ق بطنين يذلا  
 ، انتا حابمو انثو حبي فت رجي تلا ت اقيقحتلا ءان بن كلو «تينيوناثلا ماكدلا» و «تيلوا ل ا ماكدلا»  
 رملأا تياغ ، تيلوا ماكدلا ي هم اكدلا ل كل ب ، تينيوناثا ي رخاؤ ، تيلوا ماكدلا انيدلس يلا : هنا ان ررق  
 اقلتخم مكحلا حبصيو امدنعو ، عوضوملا فالاتخاو ريغت بسحب ريغتيو فقوتيد مكحلا ن ا  
 تينيوناث مكحو ، تيلوا ماكدلا انيدلس يلا هنا ل صالحاو ، اضايا

مكحلا س يلا : لاثمف ؛ تينيوناث مكحو تيلوا ماكدلا انيدلس يلا قلاصلا تأسم ي ف ك لذ ل جلاؤ  
 قلاصلا ل ب ل ا ك ، قلاصلا ر صق همكد حبصيف ، ر فاسي يذلا در فلا ي ننتسنم ، مامتلا و هي ل ا  
 تفصر ريغنتسد امدنعو ، هب قلعتي يذلا عوضوملا ك لذ ل ل ا قلاصلا فقوتتن كلو ، قلاصلا ي ه  
 او تفتلاف ، ي ا ر ل ا اذو ل ا ب تر تنسد ديدع ر انا ك اذهو ، ن يير فاسملا قلاصن عن يير ضاحلا قلاص  
 اهنيد مهنكميو ، ل تاسملا هذو ن م او ديفتسين ا علاضفلا ا قلاصلا ن كميو !! هيف او ققدو رملأ  
 ل تاسملا حبصتسو ، داهتجلال او طابنتسلا ي في روملا ن م ديدعلا او جتنتسيو او جرختسين ا  
 مكد ك اذهو «مامتلا» : همكحو ، ارضاد نو كي يذلا در فلا ماكدلا ك ا نهف ، فالاتخلا ل ك ا فلتخم  
 نو كي ن ا ل ا مامتلا و ه مكحلا : وهو ، انا ننتسا دجوي هنا ل ا «ر صقلا» : وهو ، ر فاسملا در فلا  
 وحنلا اذهب رملأا س يلا ل ا «ار فاسم

موصلا ل ا صاف ، ضمير ملا ن اسنلا تيسنلاب اما ، ميسلا ن اسنلا ي ل ا بجاو موصلا  
 تباو جحلا اذكو ، صيصخت دجوي ل ا ، انا ننتسا ك ا نه دجوي ل ا ، ل و ل ا ن م ا ر د ه تيسنلاب  
 ، هيلع بجاو ريغل ب ، انا ننتسا دجوي ل ا ف عيطتسما ريغل تيسنلاب اما ، عيطتسما ن اسنلا ي ل ا  
 مكحلاو ، دوجوملا عوضوملا ءان ب ريغتتو ل كشتت ماكدلا : ي نعي ، اباو ن كي ل ل و ل ا ن مو  
 س ا ر ي ا ي ل ا فرعي لا اذو ظحلا ديعسف ا ل عفا اذام ل ا : ل وقيو ، ر ناطلا ك ا فر فر م ي قبيد  
 لا ؟ ك لذك س يلا ؟ ثلثا س ا ر ي ل ا م ، ك ا ذ س ا ر ي ل ا م ، اذو س ا ر ي ل ا طحيل ه ا طحيسد

مكحلا وه اذه بهسار ي لع طحيو بهذيف ، ققحت طرشلا نأ يري امدنعو : بقاريل ب ، لمعي نوكين أنكميو . رخلا در فلا مكدن عدرفل كمكد فالتخيدق عرشلا ي فف ؛ عرشلا وه اذهو فالاتخا كانه

، ي لجر ي فلاو ، ي سار ي فلاو ، ي رهظ ي فملا لا ؛ ملا سي أن م ي ناعاً لا ن لا انا ؛ بلاثم يوتسم افقاو ي لصان أن ي لع بجي ا ل صد : ل وقبو عرشلا ي تأي امدنع اذلو ، مة عي ي بس يلو أدبي امدنعو ، ي رهظ ي فملا كانه نو كي امدنعن كلو . ميلسلا قلاصك اهيلصان أن ي لع ، مة ما قلا لاو ، س ولجن م ي لصتن ا كيلع بجي اذ ، كملوي كرهظن ا ثيد : ل وقبو عرشلا ي تأي ، ملا لا ، ي لولا ي مكحو هل ب ، أيونا ا مكدس يلو هو ، ي مكحو ه اذهف . لولا ا وحنا ب اهيلصتن ا ي غنبي بجي ي نعي . مكحلا وه اذه ، ي نلافلا مكحلا وهف ، رخلا در فلا مكد ا مأو بض يرم ي نذلا ؟ اذامل هيلع بجي ، لاصاً س لجن ا عبطتسي لا ، رخا در ف كانه ن اكلو . مة ماتة قلاص ي لصين ا هيلع . ايقنتسم ي لصين ا

در فلا كاذو ، وحنا اذهب در فلا اذه : دحاو قلاصم مكحلا ن م ماسقاً قرشع كانه ؟ م فتقال ه هيلع بجي لاو ، متلاحاً اقبط ي لصين ا در فل كي لعو . ثلاث و حنبت ثلاثا در فلاو ، وحنا كاذب مة ل ا ح ب صتسك نأ ملعتو ، اضير م ت قولال و ا ي فت نك ك نأ و ا ي نعي ، اضياً متلاصي ضقين ا مة عاسلا ي لا ربصتن ا بجي لا متلاحلا هذ ه ي ف ، كرهظ كملوي ن لا ؛ بلاثم ، مة عاسد دعبي ديج ل ه م ، ربصلا كيلع بجي لاو ، س ولجن م ن لا ي لصتن ا كيلع ي غنبي ل ؛ ادبا لا ، ي رخلا لا امك ؛ ادبا لا ؟ فوقو ن قلاصلا ديعتن ا - ملا ن م ي فاعتت امدنع - مة عاسد دعبي كيلع ي غنبي ي تلا قلاصلا كالتب ي فتكت لب ، مة داع ا لاو ماضق لاو مة ادا لا اهديعتن ا كلذ دعبي كيلع بجي مكد مكد كانهو ، كيلاً ا هجوم ا باطخ كانه ن لا ؟ انا مل ، ن اذلا دعبي ت قولال و ا ي ف اهتيلص دقن و كي قلاصلا م كحلا ن افس مشلا ل اوز تقو راص امدنعو ، ت قولال و ا ي ف قلاصلا كيلع ل صد : كلال اقو عاج

م تباو تسيلفت نأ لا ا عيمجلا ي لعن لا ا تباو قلاصلا ن ا : عرشلا ل قيم مل باقما ي فو اهدنع كتلادن سحتت امدنعو ، ي رخا مة عاسد مة س لجا ، ي رخا مة عاسد رظنتا ل ب ، ن لا ا كيلع ي لع وحنا اذهب ملاك كانه سيل ، فوقو ن مة قلاصلا ل ا كنم دير ا لا انا : ل قيم مل ل صوم ق

علاصلا كيلة ب جدي، علاصلا تقون يحيي امدنع: عراشلا لوقي اماناؤ. ادباً لا، قلاطلا

تجباو علاصلا قبتاً اضيرمتنكولاً تحف؛ كيلة تجباو علاصلا، اهيلة نوكتي تلا

ثحبتن كيلة امام دجت ملن! نولوقيثيد عوضولا في هو، ديهو تأسم كانه معد  
لاو، ديهولا دروملا وه اذه. هيفن حذامع جراخرملاً اذه نكلو، تينلا فلا تفسملا رادقمب  
هيفن حذامع جراخو هو، هريغ دجوي

سيلو. نلا اي لصتن كيلة بجياً اذا اي لصتن كيلة بجي: لوقيو عراشلا في تاي امدنع  
رملاً اماجل باقملا في فو! (نلا لصد لا): لوقيو مكد انيدل هف. ريبصتن كيلة بجاولا نم  
اولصين امهيلة بجي، نولماس مهناً في نلا اولصين امهيلة نأبن يملاسلا دار فلا تيسنلاب  
تليضفلا كرادل جانم نولماس مهنوك ناونعب مهتلاص اولصين امهيلة بجيل ه! نلا  
!؟ اننود

### فيلكتلا تقيقد غولبن عن اسنلا روصة

فيلكتلا اذهو، ناسنلا اي لعع قاولا فيلكتلا كاذن عقر ابعو وه عراشلاف، اذه اي لعع انايب  
درفب اصاخ افيلكت فيلكتلا اذه نوكين اوا، دار فلا رئاس فيلكت مع اكر تشم نوكين انا  
اذام نيفيلكتلا لاكو، فيلكتلا اذه في دار فلا رئاس معم كرتش في لاو، هصوصخب ددحم  
، فيلكتلا اذه اي لاو عراشلا اذه اي لا في تاذن لاو اناسد، عراشلا مهلاك. اعرش نانو كفي؟ نانو كفي  
ن اناسنلا عيطتسيل هف؟ فيلكتلا اذهو عراشلا اذه فيلكتب موقين ان في غبني في ذللا نم: لاسنو  
علاط انيدل سيلن حذ. هيلال صين اناسنلا عا طتساب سيل لا؟ فيلكتلا اذه اي لا هسفنبل صيد  
انيدل نوكين اضرتقملا نم ناكولو نيناوقلا كالت اي لعع علاط انيدل سيلن حذ ماكد لا اي لعع  
ل كو!! انعمجاب انايبناو لاسر انكل؟ كاذنك سيل! انايبناو لاسر اعيمج انكل، كاذن اي لعع علاط  
!! انم دحاو

نيدلا وه ناسنلا اي لعع تجملا ن: ميايلاً اذه في فل اقي؟ ميايلاً اذه في فكاذن ولوقي لا  
بسحو مهمفي في ذللا

نوكين اوه، عي شدي امهفي لا في ذللا ناسنلا اي لا تيسنلاب رملاً ان اكل، كاذنك رملاً ان اكل  
بجي! بسحو مهمفي امهيلة بجي درفل ك! تچار اهدعب ام تچار هذ! هيلة تجد اذه مهمف  
مجلي ام كانه سيل، دودحو طباو ضتمياً نود نم! نيدلا نم مهمف ام رادقم طقف درفل كي لعع

هتقيلسلاً اقبط بي شمين أن اسنل كل نكميف لهجلا نم تعبان مراكفا تناك امهمو ، بهامج  
نيزلا دار فلأا علاوهد اندن أشلا نخذ ، ل اذل كي لء اءاخلا هنيذ ن اسنل كلن لأ ؛ هتفتخما  
ملاكلا اذهن ولوقي

صخشلا كلذ بي نعي ، عراشلا ربع انلصين أي غيني عرشلاو ، عرشلا وههلي نتعذامن ذإ  
ريغ هخلصما وأ همزلملا هخلصما لء هتقيقحلا لء انلدي يذلا هلبسلا لء انلدي يذلا  
ن أنقر عيف ، كلذ ريغ لء انلدي وأ ، همزلملا ريغ هدسفملا وأ همزلملا هدسفملا لء همزلملا  
هذه لء علاطلاا هلي ذلا ن اسنل ال بقن م هنايبم تين أي غيني عرشلاف ، هجابلا وهانه مكحلا  
**انلسراً دقل** : بي لعقل اء ، ل سرلاو هابينلا آل جوز ع الله لسراً هأسملا هذل جلأو . ل ناسملا  
ل جلأو ، هابينلا هتعب بسد وه انهف اذإ ، **هن ازيما و باتكلا مهعم انلرنا و تاتيبلب انلسر**  
لء م هوقر عيو ، حلصلا لء س انلا صوتي تلا ماكحلا او تيبين أي هو ، او واجه هأسملا هذ  
كلذف ، فلكملا لء عراشلا هيقلي مكدل كف ، اذه لء اءانب . دسافملا ن م هدهبت ي تلا ماكحلا  
ديسلا هبياً بل اقو ، عراشلا هاج اذاف ، مكحلا كلذ ن اك امهم ، فلكملا اذه ق دي في ماز لء مكحلا  
، ي نلافلا هعقل لعقل لا ن كيلة . ايماز لء هلعف حبصي ، ي نلافلا هعقل اذه موقت ن كيلة ن لاف  
عراشلا وههذلا . عراشه هذلا ؟ اذاملا ! هلعف مدهب امز لم راص

### ماعلا مكحلا فلأخم رماب عراشلا رمأ ن هيناكما

رمأ لعف مرمأ ن أب كلذو ماعلا مكحلا فلأخي مكدب ادرف مزلي ن عراشلا نكميل ه  
ل هلعف نير خلاا رمأ هئا م نيعم رمأ لعفن ع ماهني : بي ، نيعم لعفن ع ماهنيو ، نيعم  
كلذ لعفن انكمي لا ! لا : ن ولوقيض هعلا ؟ ل هعقل اذه موقين عراشلا نكمي

، ي نابملا بء اربخ اوسيل نيزلا دار فلأا نمو ، ن يعلطملا ريغ دار فلأا نم ديدعلا كانه  
مكحلا اذهن وكيث يجب ؛ دار فلأا ن مرفي لء اصاخاً مكد ي رجين عراشلا نكمي لا : ن ولوقي  
دار فلأا عيمجلو وههنيبو هعضو ي ذلا ماعلا نوناقلاً افلاخمو ، وههلاقاملاً افلاخمو

؟ اءخذ م ح يحصد ملاكلا اذهل ه . ين لا ا لء اءضر ع مءام لء اءانب : ن حذل أسن اذه  
وههنا مانضر تفر نخذ ، عراشلا وهضر فلا بسحب هذلا ؟ اءخذ وه اذاملا ، اءخذ هئا حضاو  
قيرط لا انا بعقاولا لء لبس ي دلس بلر يقحلا اناء ، معقاولا لء ل وصولا هناكميا هئاو ، عراشلا  
لايبسو اقيرط عراشلا لء نوكي امدنعو ، معقاولا لء لبس هيدلف وه اءام بعقاولا لء ي دنع  
، اءجاو ن لاف لء لبس ناب موصلا نوكي ن انكمملا ن م حبصي اهدنعف ، معقاولا لء ل وصولا

اذلو ، امرحم - هيلع ررضلا ببسبو هضر م ببسب - رخا در في لئ تبسنا بن وكي ن ان كميو  
رذع لان يذلا دار فلأا لى لع بجتي تلا ةلاصلا تبسنا بن رملا كلكو . مو صي لان ا هيلع عي غيني  
"كسيد" لابن بياصملا و ا رهظلا في فع اجوا مهيدلن م لى لع بجت لا تقولاس فني فامنيب ، مهيدل  
مهضر م ن ديزيس كلكلن لآ ؛ فوقو ن م ةلاصلا مهيلع مر حيل ب ،

ن ، يسدقم اصاخشا مهسفا ن من ولعجيدن يسدقم اصاخشا مهسفا ن ولعجيدن عيلا كانه  
، ةدعملا في فة يحصل كاشم هيدل ، ةدعملا في فة احر ج مهيدلن ا دجتف ، لى طاخو حن بن كلو ن يسدقم  
كلكل . ل اكشاي هيف ل تبسنا بن مو صلا في لاتلابو ، باقلا في فضا ر ما و ا ، هتيلك في فضا ر مهيدل و ا  
؟ هضيفن م ديفتسا لا و ناضمر رهشي تاين ان كميل هف ، مو صان ان عي غينيل ب : ن ولوقي م هججت  
دقو ، ل طاب هموصد ؛ م ارحل عف اذه هلعفن ا . اذه هلعفب هسار لى لع باصملا ف لا ل زنتف  
؟ ل عفا اذه بت م اذما : همل وقبو الله هبسا حيسو ، ل ناط لاب هسفا دهجاو ، امرحم لاعف ب كتر ا  
تسلا . م هرصي لان يذلا دار فلأا لى لع هتجوا ، كيلع لا ك ريغ لى لع مو صلا تبجوا امنا انا ف  
كلكل حلا قيرط انهو ، ديصقلا تيب انه !! لوقا اما او تفتلا ) ؟ انا عي غيطة ن ل جا ن م مو صت  
ن كل ! ؟ في لة عا ط كلكل موقت لا ك فيلكتب موقت كئاب رعشتو ، مو صت امنا تنا ( ! اذه ! ! لا اكشلا  
تسيلو س فنلا لة عا طي ه عقاو لا في ف اذ ا ؟ مو صت اذما ؟ ت م ص د - اذ ا - ذاملف ! مو صت لا كلكل لوقا انا  
ي ل ب ر قتلان ا مكف ، س فنلا لة عا ط عقاو لا في فل عفا اذه ، ر ملا لة عا ط تسيل هذ ه لى لة عا ط  
ت م ص ولو ، راطف لا بن وكي ي نم تنا ك ب ر قتل كلكل ف ، ن ي م ناصلا لى لع مو صلا ب و جوب ن وكي  
ب جبو ، ه لة ميق لا لاطاب ك ما ي ص ن وكي سو !! تدر متدر ن وكت !! ادر متدر بتعي اذهف ، هذ ه ل احلاو  
ن ع لاضف : بي نعي ، عي فشتا امنيب ا قحلا مو صلا عاضق ب ل صفتن لآ و ، دعب اميف هيصقتن ا كيلع  
كلكل دعبو ، كبقا عا سل ب ، باو ثلا ن م ةر ذ كيطعا ن لف ، قيدا اميا ك تدمع ت يذآ و ، ت م ص ك نوك  
وه كيلع بجاو لاف ، ي ر ما و ا لى لع تدر متدر متدر لآ ؟ ذاملا ؛ اضيا هتمص ام عي ضقتن ا كيلع هلك  
اذما ؟ كسفا عا قتلن م ت م صو ت بهذ اذما ل ف ! كسفا عا قتلن م لا ، انا ي ر ما ل جا ن م مو صتن ا  
ن ذ ا ؟ بجاو كلكلن ا ل قا م لآ ؟ ت ا بجاو لا ن من دبلا ظف حدس يلا ؟ ر تكا و ر تكا كسفا ن ا ر ما بت م  
؟ اذه كق ر صتب كسفا تضر ما اذما

امان وكتن ا عي غينية ا ر ملا ن ابين اكسلا ددع ن مدحله هباتكي في فة ماعلا مو حر ملا ركذ دقل  
تناكو . هباتكي فهدرو ا مام كلكل اثمأ و ، ا دجن سحتسم عا سنللل محلان ا و ، اعضر مو ا لاماح

«كسيدل» لآو ،أدج ءضيرم تناكو ،أهرهظي في«كسيه» اهيدل ناك ي تلاءاسنلا يدحإ كانه  
كانهف تلمد اذإ ،ةمر تحملا ءديسلا اهنيأ :ءابطلأا اهل لاقف ،أضياً اديشن ناك اهيدل ناك ي ذلاء  
،مهملا كل غصت مل اهنكل !!ل لشلاب ي باصتن أ ل متحي !! ماتلا لشلاب ي باصتن أ ديدشل امتحا  
،اهيلع الله ءمحر ن م هذو تناكو ،لفطلا تطقسأو ل متكي مل ل محلا ن كل !!دعب اميف تلمحف  
هذو تلحف دقل انديس ،هل تلقو ءتبهذ ،هرس سدق دلولا موحر ملا ي لآ ربحلا ل صوامدنعو  
م اقم ل كل ن أ ءجيتنلا ي فء لاؤ ه مهفي ي ءد ،أحيضوتن وبتكتول ادبف ،ك ملاكب بسب اذو ءر ملا  
«! ل اقم م اقم ل كل ن أب ن وملعي لا ثيحب دحلا اذو ي لآ ن ومهفي لا ءلاؤ هل ه :ي نباجأ ف ! ل اقم  
ن أ ل بق هذو م لكتي ي ذلاء م اقملا او مهفين أ ءلاؤ ه ي لعو ،الله ءيلوا م ه م لكتي ي ذلاء ن :ي نعي  
ن ياو ،همامأ قيرطلا ي ري ي كل ي نحين أ عيطتسي لآو ،ةبشخلا كن اسنلا ي شميل ه ،او ءفني  
!؟فقي

كلنا بهاشم لعفت ماق ي رخلأا ي هين لآا تيفو ءدقو ،ي رخلأا ءر م لا ي رخلأا ءصقي فو  
ببيطلا ءاج ن ارهظي ف تناكف اهتر كذ ي تلاءا ءمأ ،دهشم ي فن كست تناك هذو ،ءصقلا  
ءفرغ ي ف ءر ملا تناكو ،ءر ملا هذو ءينلا فلا ءحارجلا ي رجن ن أ بجي :اهجوز ل لاقو  
قرهشملو ،أدجن يرهاملأا ءابطلأا ن مو هو ،ءايحلا ديق ي لعل ازي لا ببيطلا اذو ،تايلمعلا  
محر ل ل صائسن ن أ ي غبني ي صيخشت بسحب :ل اء ؛ ءيناسنلا لئاسملا ي ف هصصختو ،ءيملاء  
.دعب اميف اهيلع رطخ كانهف لآو ،ن لآا

ءذلاً !ك لذ لعفت ن أ ن كمي لا لاق فاو أ لا انا أ دبا لا :ل اقف ،أسدقم نو كين أ دار أ ق مدلا ن كل  
ءتسو أ ءسمذ ت بجنأ دقل ي زيزع اءي ،ن لآا دعب ل محتن أ عيطتسن ل ف ،محر ل ل صوئسا اذإ  
! ل صد اذام ي زيزع اءم ءم .. ءر ملا او كرتو ،ءيلمعلا ي رجن ن ل ي لئابو (!؟ ك يفكي لآ ،ل ل افظأ  
اذام !! تيفوتو .. ن اطرس اهيدل ل صد ،ن مزلا ن م ءدم دعب تيفوت ل اظحلا ءئيس ءر ملا تيفوت  
ي نلا فلا م كحلا ءعضو دقل :عراشلا كل ل وقيا مدنع ؛ بهر م أ املاً افلاخ فر صء دقل ؟ انه ل صد  
بسبو انمهف مدع بسب ،انسفأ ن م فر صتنو ي ءآن ن أ ن اءلق حيف ي كف ،ي ذانكلا عو صوملا  
ي لء انسفأ ربحنو ،ءءابلا هذو انسفأ عقونف ،ءينلاقعلا ي نابملا انكار دإ مدع بسبو انلهج  
! در متلا اهتقيقد ! در متلا ؟ ءاقر صتلا هذو ءقيقدي ه ام بتلاكشماو ن حملا هذو

نكلو ،ك لذ ن ء انحماسيسو انتار ي صقتن ء الله زواجتيس الله ءاشن ن لآا ع بطلا بن كل  
،دانعلا باب ن م طقف ءاقر صتلا هذو او موقين أ اودار أ اصاخشأ كانه ن أ ضر فلأ ن اكن ن  
،ءعرش ءبجاو ريخلاو صصختملا ببيطلا ءعاطن ن ،ب اقعلا ءشأ مهبقاعيس الله ن أ اوملعا ف

،تأسملا هذه في فحازم لاو .ياقطنم تيجاوو ،أفرع تيجاوو ،لاقع تيجاوو ،اعرشد تيجاوي ه  
 ماً أيداعاً بيبيط ناك ءاوسد - هيلإ عوجر لاو رييخلا ريغن اسنلا ناسنلا ءة عاظنأ امكاً امامت  
 رهظتي تلاتا عبتلا لكو ،اعرشدم ارد هذه كلذكف .ياعرشدم ارد - كلذل اثماو باشعأ بيبيط  
 ؟كلذك سبيلأ دار فلأا ءلاؤه ءدهعي لعن وكتسف ،در فلا كلذ بسبب

مكحلا فلأخم رمأب دار فلأا نم أدر فرمأين أن عراشلا نكميل ه هئأ :انه انملاك ،انسد  
 يلب ؟ لا ماً انهك مكحب مكحين أن مكن كميل ه ؟ ءاوسد دي لعس انلا عيمج عضي ذللا ماعلا  
 مع لطم - لقعلا مكحب سحب - هئأ ثيحو ؟ عراشلا وه سبيلأ ؟ هنكميلا اذاملو ،كلذ هنكمي عبتلاب  
 وهف اذل ،كلذك ناسنلا تيعقاو لا ءدسفلا يلع مع لطمو ،ناسنلا تيعقاو لا ءحصلا يلع  
 وحبلب ،نير خلا نم لصفأو نسحأ لكشب در فلا انه لاصاخلا مكحلا صخشين أن عيطتسي  
 ..ماعلا مكحلا فلأخم رمأب هر مأي نأ هناكمي يلاتلابو ،سفنل ناسنلا صيخشت نم لصفأ  
 فلأخم رمأب مكحين أن هناكمي

ءاقصدلاً يلع اقباس اهتحرط دقو ،دصلا اذه في فحنا منلاو لئاسملا نم ديدعلا ايندلو  
 محرط يذللا ثحبلا معذ ،ميدقلا نم ءدوجوم تناك ءأسملا هذه نأب مكلا تحضوو ،ءاقفر لاو  
 متي ثحابملاو لئاسملا هذه نأ رملأا تياغ الله يي لول عف تيجد ءأسم في فن اك ءليللا ريقلا  
 ،دحاو ناكمي فم ايلأا نم مويي فع مجتي كل .تفلتخم فورظي فو تفلتخت لاجمي فاهحرط  
 نأبي لولا هر مأي يذللا در فلا تيسنلابو ،ماقلم يي لول عف تيجد يلا دوعت ثاحبلاً هذه لكو  
 يلع يي لول عف ضرع نإف ءالحلا هذه في فو .نيعم رمأ ل عف نء ماهنيو وأ ،ائيعم أرمأ ءفني  
 .ضرفلا لصلأ فلأخم هئلاً اوغلن وكيس .ياعرشدم اوغلن وكيس هئسلا يلعو الله باتك

### تغيرشدا رهاظ موصعلا ماملأا ءفلاخم ءيناكمي ءاملعلا ضعب رانكا

في يوم من الأيام، كنا قد تشرّفنا بالذهاب إلى مشهد، وذلك في تلك الأزمنة السابقة...  
 (يبدو أنّ الوقت صار متأخراً الليلة، لكن لا بأس أن أذكر لكم هذه القصة، وإن شاء الله أترك  
 بقية البحث لليلة التالية، فحتى أنا أصبحت مرهقاً).  
 في توخا دحا عمو ءملاعا موحر ملا ي دلاو عم مايلأا نم ماموي انقرشت ،ماشلا نمز في  
 ناكم ،قدنفلا في فأنك ،يلايللا ي دحا في ف ،ي حضلاً ديع مايا في فتناكو ،مايا ءدعلا دهشم ءرايزلا  
 نم اندع نأ دعب كلذو ،قدنفلا في فأنك ،يلايللا ي دحا في ف (اماعن يرشعو ءثلاثك اذنا يرمع  
 ي تلا ءفرغلا باب قرطيم هدهأ انعمسة ءأجن كل ،مونلا انسفنأ ءي هذ انادب دق أنك اعبط مرحلا  
 ،ن يفور عملا ءاملعلا نم اديسب ابلا في فتيار ،بابلا تحتفو انا تبهذف ،قدنفلا في فاهانلزن  
 ...ن لا ءايحلا ديق يلعن اكن ايردا لا ،ادجار وهشم املعناكو ،دهشمي فدعب اميفن كسدقو





!!؟ عرشلا ف لاخ نو كيا اذه ه لوقف «ك تجوز ق لطن لاف ايه :ل وقين ا ماملإ دار ا اذ ا بي نعي ؟ ك لذ

انل قيسنلاب ابيجء ا ملاكن اكا !؟ ك تجوز ق لطن ا ق حلا ماملإ س يلو

مو حر ملا ي ل ا تفتلا ، ب هذ ا مدعو ، ي شمو ن ذاتسا ت قولاً ن م ةدم ي ضق ن ا دعبو  
ديس اي اذه ن م ب هذا : متحامس ل اقف ؟ حر ط ام ي ل ع ق فاوم تنأ ل ه انديس : ت لقو ، تملا علا

!! ناسملا ه ذهل اثمأو عرشلاو ه قفلا ن ع لاصأ مهف لاو ربخي ا مهيدل سيل ءلاؤهن ا ، ن سحم

ب جيب «ك قنعن بييار شع طق» : ماملإ ل ا قول ب ؟ ق لاطلا تيمها امف ا ك لذ تحنار ي تدم مهيدل سيل

؟ ق لاطلاب ك ل ا ب امف ا تظحلا ك لذ ي ف ا ه عطقتن ا ك ي ل ع

اذهن يا ، تفر عملا ي ف فلاتخلاو ، صيخشتلا ي ف فلاتخلا ا فلاتخلا ي ل ا متفتلا ل ه

ا ق ا قزلا س ا ر ي ف ع بق ي ذل ا ن ا بلأ ا ع ن ا ب ن م ي تدر د صي لا م لا كلا اذه ن ا : ل وق ي ك ا ذ ا ؟ ك ا ذ ن م

؟ ب تار ملا فلاتخا متيار ل ه !؟ ماملإ ف ي ك ف ، م ل ا ع ب ف ي ك ف

.. ددر تلاب ا هير ضتن ا ك ي ل ع «ك قنعن بييار شع طق» : ل ا قول ؟ ق لاطلا تيمها ام : ل وق ي ا ذه

ب حلا ا ذه ي ل ا مهنيب فلاتخلا !! ت رسخن وكنف ، ء دحاو تيناثت ددر تو هر ما ي ف ت ل م ا ت ك ن ا ولو

ن م س لجم ي ف ا ن ك ، تيضقلا ه ذه عاضقنا ن م ت ا ونس ء ء دعبو ، تئداحلا ه ذه ت ر م دقل

، ن ا ر هظ ن م ي ت ا مهنمض عبلا ن ا ي ت د ، ء املعلا ن م ء عومجم ك ا نه ن ا كو ، دهشم ي فس ل ا جملا

ن م ل ج ر ل ا ك لذ ن ا ك ، ن ي فور عملا ء املعلا ن م مهعيمج ن ا كو ، دهشم س فن ن م ن ا ك مهضعبو

دودح ب ق لعتت ل ناسملا ن م ت ل ا سم ء املعلا دح ا حر ط ف ، س لجملا ك لذ ي ف ن ي رضاحلا تلمج

ب تفر اعتملا تيداعلا ل ناسملا ه ذه ن م ، ك لذ ل اثمأو هيقفلا تيلالو تار ايتخا

، ت ل ا سملا ه ذه ن م ا د ج ا ن م د ص د ق ف ، ل ا ع ف ت ي ج ع ت ي ضقلا ن ا ز ي ز ع ل ا ه ي ا ت ي ا ر ك ا نه

ر ظنين ا كل ب ، ا ضي ا ت ف شت ن ب س ب ن ي م لو ا س ل ا ج د ل ا و ل ا مو حر ملا ن ا كو ، ث ح ب ل ا ن م ا د ج ا ن م د ص و

ن ي ر ض ا د ا و ن ا ك ن ي ذ ل ا ع ي م ج ن ا ل ا ح ل ا و ، ث ح ب ل ا ي ف ن و ر و ا ح ت ي م ه و م ه د ه ا ش ي و ، ط ق ف م ه ي ل ا

، ن ي د ل ق م ه ل ن م م ك ا نه ا و ر ض د ن ي ذ ل ا ن م د ي د ع ل ا ن ا ك ر ( ت ب ح ل ا ل ا م ح ص و ا ن ا د ي ر ا م ا ذ ه ) ك ا نه

ن ا ك ذ ا !! م ه ع ي م ج !! ء ر ك ف ل ا م ه ب ن و د ق ت ع ي و ، ت ي ر ظ ن ل ا م ه ب ن و ل و ق ي د ا ر ف ل ا ء ل ا و ه ع ي م ج ن ا كو

ن ا م ل ق ح ي ل ا ، ر ه ا ظ ل ا ع ر ش ل ا د و د ح ن م د ع ب ا ء ء و ط خ ء ء و ط خ ي ن ا م ل ق ح ي ل ا ماملإ ن ا ب ن و د ق ت ع ي

.. ل ص ل ا ي ف ا ح ا ب م ن ا ك ي ر ف ي ل ع ا ر م ا م ر ح ي ن ا م ل ق ح ي ل ا .. ا ب ج ا و ن ك ي م ل ي ر ف ي ل ع ا ر م ا ب ج و ي

ء ء ع ا ق ي ل ع ا ء ا ن ب ؛ ع ي م ج ل ا ي ل ع ق ب ط ن ي ي ذ ل ا م ا ع ل ا م ك ح ل ا ك لذ ا ف ل ا خ م ا م ك د م ك ح ي ن ا م ل ق ح ي ل ا

م ل ق ح ي ل ا و ه و ، ت ل و ا د ت م ل ناسملا ه ذه ن م ك لذ ي ل ا م و ، م ك ح ل ا ي ف ل ه ا ج ل ا و م ل ا ع ل ا ك ا ر ت ش ا

ف ق ي ن ا ط ق ف ي ه ماملإ ت ف ي ط و ن ا !! ص ا خ ل ا م ك ح ل ا ر ك ذ ي ن ا ل ا و ، م ا ع ل ا م ك ح ل ا ك لذ ن ع ج ر خ ي ن ا

..باهب موقين أن كمي هلا يرخا تقيظو لاو! متقيظو يه هذه، ماسلاو تيلكلا ماكدلاً لك لتر كذيو  
هنكمي لا! انكل عفت لا نلاف اي: بل وقين أن هنكمي لا، انكل عفاو لاعتن لاف اي: بل وقين أن هلن كمي لا  
نوديعبن حذمكو!؟ عيشنتلا تقيقدن عنوديعبن حذمكو! الألاعف بّجعتلابت سسحاً كانه! انكل  
الألاعف ابرغ!؟ تيلاولا ي نابمو عيشنتلا ي نابمن عأدج ابرغن حذمكو!؟ تيعيرشلا تقيقدن ع  
ملعين أدوا تنك انهو، تأسملا هذهي لاث حبلا انبل صوتو دقو، تمنتت هلا ثحبلاً انسح  
ماملاً انعضو دقن وكذماقمي أ ي ف، ي نابملا ي لعان علاطا مدعب بسببنا عاقفر لاو عاقصدلاً  
ماملاً اهياً لاعتن طقف!! رثكاً لا تيعر شلا لئاسملا ي مسرلا ق طانلا ماقم ي ف طقف مانلعج؟ يهيف  
ماملاً سيلف، انكل ن مرثكاً أما! انكل عفا مدعوأ، انكل عفا عيمجلا ي لع: لقا! تأسملا انركذاو  
!تصاخلا دراوملا ي فص اخم كدي أ زاربا ي فق حلا

..متوقو الله ل وحبك انه اهنيبنف تيتلا ي لايلا ثحبلا تيقب كرتن الله عاشن!

دمحمل أو دمحم ي لعل صد مهللا